الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت **18** أكتوبر **2025**

نشاطات الوزير

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بإشراف وزيري التعليم العالي واقتصاد المعرفة

افتتاح حاضنة أعمال للوكالة الفضائية الجزائرية بالقطب التكنولوجي سيدي عبد الله

ص.ج.م

● أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، بالقطب العلمي والتكنولوجي "عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله، على افتتاح حاضنة أعمال للوكالة الفضائية الجزائرية.

وفي كلمة له بالمناسبة أكد بداري، أول أمس، أن افتتاح هذه الحاضنة الأولى من نوعها، يعد مؤشرا على التكامل والشراكة بين المدرسة العليا للرياضيات والمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي،كما تندرج في اطار تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون؛من أجل تعزيز التعاون بين المؤسسات في هذه المجالات التي تشكل القلب النابض للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية. وأضاف بأن هذه الحاضنة من شأنها مواكبة ومرافقة حاملي المشاريع؛ لما تحمله من قيمة اقتصادية مضيفا في هذا السياق، عزم السلطات لمواصلة العمل من أجل الاستثمار في العلم، المعرفة والابتكار.

من جانبه، أبرز نور الدين واضح مكانة المؤسسات المصغرة والحاضنات، بالنظر إلى دورها في مرافقة التنمية الاقتصادية وتحسين الاندماج الصناعي والتكنولوجي بفضل الحلول التي تقترحها.

المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية، عز الدين أوصديق، ثمن إدماج الوكالة في المسار المعتمد من قبل رئيس الجمهورية في مجال تكوين الطاقات الشابة وتوفير الظروف، للنهوض بالمقاولاتية في التخصصات الإستراتيجية؛ مذكرا بأن افتتاح هذه الحاضنة يدخل في إطار تجسيد مذكرة التفاهم المبرمة مع وزارة اقتصاد المعرفة سنة 2023 من أجل مرافقة المشاريع المصغرة.

رشيدة دبوب

الفجر

بالقطب العلمي والتكنولوجي بسيدي عبد الله

افتتاح حاضنة أعمال للوكالة الفضائية الجزائرية لمرافقة حاملي المشاريع

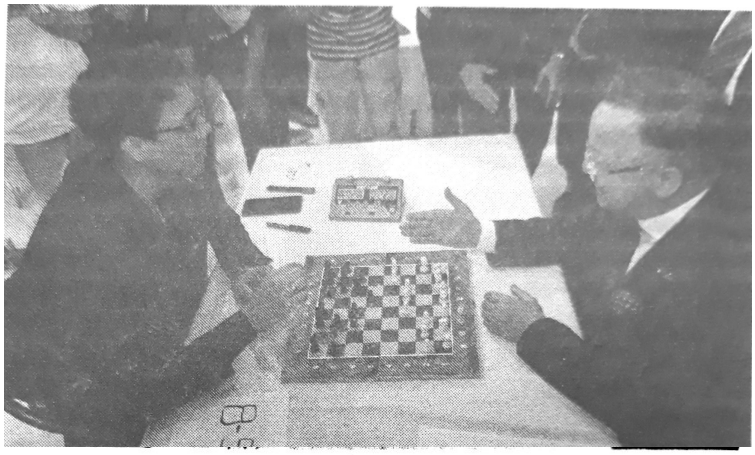

■أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري رفقة وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة، نور الدين واضح اول امس، بالقطب العلمي والتكنولوجي،"عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة) ،على افتتاح حاضنة أعمال للوكالة الفضائية الجزائرية.

و في كلمة له بالمناسبة، أكد بداري أن افتتاح هذه الحاضنة، "الأولى من نوعها"، يعد مؤشرا على "التكامل والشراكة بين المدرسة العليا للرياضيات و المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي"، كما تندرج في اطار "تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل تعزيز التعاون بين المؤسسات في هذه المجالات التي تشكل القلب النابض للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية".

وأضاف بأن هذه الحاضنة من شأنها "مواكبة ومرافقة حاملي المشاريع" لما تحمله من "قيمة اقتصادية مضافة"، مجددا في هذا السياق، عزم السلطات لمواصلة العمل من أجل "الاستثمار في العلم، المعرفة والابتكار". من جانبه، أبرز السيد واضح، مكانة المؤسسات المصغرة والحاضنات بالنظر إلى دورها في "مرافقة التنمية الاقتصادية وتحسين الإندماج الصناعي والتكنولوجي بفضل الحلول التي تقترحها".

بدوره، ثمن المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية، عز الدين أوصديق، "إدماج الوكالة في المسار المعتمد من قبل رئيس الجمهورية في مجال تكوين الطاقات الشابة و توفير الظروف للنهوض بالمقاولاتية في التخصصات الاستراتيجية"، مذكرا بأن افتتاح هذه الحاضنة يدخل في إطار "تجسيد مذكرة التفاهم المبرمة مع وزارة اقتصاد المعرفة سنة 2023، من أجل مرافقة المشاريع المصغرة".

للاشارة فقد تم على مستوى فناء القطب الجامعي الوقوف دقيقة صمت، إحياء لليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى ال 64 لمظاهرات 17 اكتوبر 1961 بباريس.

إعتماد وتمويل مجموعة جديدة من المشاريع بعدة جامعات

وكشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن اعتماد وتمويل مجموعة جديدة من المشاريع الواعدة في عدة جامعات جزائرية، هذا الأسبوع. وحسب ما نشره الوزير على صفحته بفايسبوك، فإن لجان انتقاء، اعتماد، والتمويل المشاريع (CSVF)، تواصل دعم المشاريع الريادية الشبانية. حيث تمّ هذا الاسبوع اعتماد 5 مشاريع في مجالات: الصحة، الصناعة، والصناعات الغذائية، بجامعة 8 ماي 1945 في قالمة.

وفي جامعة "أمحمد بوقرة" بيومرداس، تم قبول 3 مشاريع للتمويل في مجال الصناعة. كما تم قبول مشروعين في مجالي الإنتاج والخدمات، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف في ميلة.

وفي جامعة "محمد خيضر" ببسكرة، تم قبول 6 مشاريع للتمويل في مجالات " قاصدي مرباح" في ورقلة.

وأكد الوزير، أن هذا الإنجاز هو خطوة عملية نحو تحقيق الريادة ودعم الاقتصاد الوطني.

"الفاو" تكرّم الوكالة الفضائية الجزائرية تقديراً لدورها في مكافحة الجراد الصحراوي

وفي اعتراف دولي جديد بالكفاءات الجزائرية، كرّمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الوكالة الفضائية الجزائرية، نظير إسهاماتها المتميزة في مكافحة الجراد الصحراوي على المستويين الوطني والإقليمي، وذلك خلال احتفالية أقيمت أمس الأول الأربعاء بالعاصمة الإيطالية روما، ضمن فعاليات منتدى الغذاء العالمي وبمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس المنظمة.

جاء هذا التكريم ضمن مبادرة الفاو لتثمين جهود الهيئات والمؤسسات التي تسهم في تعزيز التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي، حيث شاركت الوكالة الجزائرية في الفعالية عن بُعد عبر تقنية التحاضر المرئي. ويعكس هذا الاعتراف الدولي الدور الريادي الذي تلعبه الجزائر في تطوير تقنيات الاستشعار الفضائي لخدمة الزراعة ومواجهة الكوارث البيئية.

ويعد هذا التكريم تتويجاً لجهود الوكالة الفضائية الجزائرية في رصد بؤر تكاثر الجراد الصحراوي باستخدام صور الأقمار الصناعية الوطنية "ألسات-1" و"ألسات-2ا" و"ألسات-2ب"، ما مكّن من تحسين دقة التوقعات وتوجيه فرق المراقبة الميدانية إلى المناطق الأكثر عرضة للغزو.

■ح.ن

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أشرف على افتتاح حاضنة أعمال للوكالة الفضائية.. بداري:

نجسّد توجيهات رئيس الجمهورية بتعزيز التعاون بين المؤسّسات

■ واضح: مرافقة التنمية الاقتصادية وتحسين الاندماج الصناعي والتكنولوجي

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغّرة، نور الدين واضح، الخميس، بالقطب العلمي والتكنولوجي، "عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، على افتتاح حاضنة أعمال للوكالة الفضائية الجزائرية.

أكّد بداري في كلمة له بالمناسبة، أنّ افتتاح هذه الحاضنة، "الأولى من نوعها"، يعد مؤشّرا على "التكامل والشراكة بين المدرسة العليا للرياضيات والمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي"، كما تندرج في إطار "تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل تعزيز التعاون بين المؤسّسات في هذه المجالات التي تشكّل القلب النابض للتنمية الاقتصادية والاجتماعية".

وأضاف بأنّ هذه الحاضنة من شأنها "مواكبة ومرافقة حاملي المشاريع" لما تحمله من "قيمة اقتصادية مضافة"، مجدّدا في هذا السياق، عزم السلطات لمواصلة العمل من أجل "الاستثمار في العلم، المعرفة والابتكار". من جانبه، أبرز واضح، مكانة المؤسّسات المصغّرة والحاضنات بالنظر إلى دورها في "مرافقة التنمية الاقتصادية وتحسين الاندماج الصناعي والتكنولوجي بفضل الحلول التي تقترحها".

بدوره، ثمّن المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية، عز الدين أوصديق، "إدماج الوكالة في المسار المعتمد من قبل رئيس الجمهورية في مجال تكوين الطاقات الشابة وتوفير الظروف للنهوض بالمقاولاتية في التخصصات الاستراتيجية"، مذكّرا بأنّ افتتاح هذه الحاضنة يدخل في إطار "تجسيد مذكّرة التفاهم المبرمة مع وزارة اقتصاد المعرفة سنة 2023، من أجل مرافقة المشاريع المصغّرة".

للإشارة، فقد تم على مستوى فناء القطب الجامعي الوقوف دقيقة صمت، إحياء لليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى 64 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بداري يبرز دورها في مرافقة حاملي المشاريع

افتتاح حاضنة أعمال للوكالة الفضائية بسيدي عبد الله

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح أول أمس بالقطب العلمي والتكنولوجي، "عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، على افتتاح حاضنة أعمال للوكالة الفضائية الجزائرية.

كريمة. ت

أكد بداري في كلمة له بالمناسبة، أن افتتاح هذه الحاضنة، "الأولى من نوعها"، يعد مؤشرا على "التكامل والشراكة بين المدرسة العليا للرياضيات والمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي"، كما تندرج في إطار "تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل تعزيز التعاون بين المؤسسات في هذه المجالات التي تشكل القلب النابض للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية". وأضاف بأن هذه الحاضنة من شأنها "مواكبة ومرافقة حاملي المشاريع" لما تحمله من "قيمة اقتصادية مضافة"، مجددا في هذا السياق، عزم السلطات لمواصلة العمل من أجل الاستثمار في العلم، المعرفة والابتكار.

من جانبه، أبرز واضح، مكانة المؤسّسات المصغرة والحاضنات بالنظر إلى دورها في مرافقة التنمية الاقتصادية وتحسين الاندماج الصناعي والتكنولوجي بفضل الحلول التي تقترحها. بدوره، ثمّن المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية، عز الدين أوصديق، "إدماج الوكالة في المسار المعتمد من قبل رئيس الجمهورية في مجال تكوين الطاقات الشابة وتوفير الظروف للنهوض بالمقاولاتية في التخصصات الاستراتيجية"، مذكرا بأن افتتاح هذه الحاضنة يدخل في إطار "تجسيد مذكرة التفاهم المبرمة مع وزارة اقتصاد المعرفة سنة 2023، من أجل مرافقة المشاريع المصغرة".

للإشارة فقد تم على مستوى فناء القطب الجامعي الوقوف دقيقة صمت، إحياء لليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى 64 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس.

ص 6

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

AGENCE SPATIALE ALGÉRIENNE

Ouverture d'un incubateur d'entreprises

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, accompagné du ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Noureddine Ouadah, a procédé, jeudi dernier, au pôle scientifique et technologique Chahid Abdelhafid Ihaddaden à Sidi Abdellah (Alger), à l'ouverture de l'incubateur d'entreprises de l'Agence spatiale algérienne (Asal).

Dans une allocution prononcée à cette occasion, Baddari a affirmé que l'ouverture de cet incubateur, premier du genre, témoigne de la complémentarité et du partenariat entre l'Ecole nationale supérieure de mathématiques et l'Ecole nationale supérieure de l'intelligence artificielle, de même qu'il s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre des orientations du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, pour renforcer la coopération entre les établissements dans ces domaines, qui constituent le cœur battant du développement socioéconomique. Cet incubateur est à même de soutenir et d'accompagner les porteurs de projets, grâce à sa valeur ajoutée économique, a-t-il indiqué, réitérant dans ce sillage la détermination des autorités à poursuivre leurs efforts pour investir dans la science, le savoir et l'innovation.

Pour sa part, Ouadah a souligné l'importance des micro-entreprises et des incubateurs, au vu de leur rôle dans l'accompagnement du développement économique et l'amélioration de l'intégration industrielle et technologique, grâce aux solutions qu'ils proposent. De son côté, le directeur général de l'Asal, Azzedine Oussedik, a salué l'intégration de l'agence dans la démarche adoptée par le président de la République en matière de formation des jeunes énergies et de création des conditions propices à la promotion de l'entrepreneuriat dans les spécialités

stratégiques, rappelant que l'ouverture de cet incubateur s'inscrit dans le cadre de «la concrétisation du mémorandum d'entente signé avec le ministère de l'Economie de la connaissance en 2023 pour accompagner les microprojets.

P 9

EL MOUDJAHID

LANCEMENT DU PREMIER INCUBATEUR SPATIAL

UNE NOUVELLE PASSERELLE ENTRE LA SCIENCE ET L'ÉCONOMIE

■ RADJA BENHAMEURLAÏNE

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a inauguré, en compagnie du ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, le premier incubateur d'entreprises de l'Agence spatiale algérienne (ASAL), lors d'une cérémonie organisée, jeudi, à l'École supérieure d'intelligence artificielle de Sidi Abdellah. Dans son allocution d'ouverture, Kamel Baddari a affirmé que ce centre incarne la «volonté d'une Algérie nouvelle, innovante et souveraine», où les idées des étudiants prennent forme et deviennent de «véritables leviers économiques». Il a expliqué que cet incubateur accompagnera les étudiants et porteurs d'idées innovantes dans la transformation de leurs projets en start-up et micro-entreprises, notamment dans le domaine spatial. «Il s'inscrit dans une dynamique de synergie entre les établissements d'excellence, tels que l'École nationale supérieure de mathématiques et l'École nationale supérieure d'intelligence artificielle, conformément aux orientations du président de la République», a-t-il précisé. De son côté, Noureddine Ouadah a mis l'accent sur l'importance de la collaboration entre universités, start-up et institutions publiques et exprimé son souhait de renforcer les partenariats avec le ministère de l'Enseignement supérieur et l'ASAL afin de transformer cet écosystème scientifique en un véritable moteur économique national. Il a rappelé à cette occasion que l'Algérie ambitionne de faire de ses universités des institutions productives et capables de réduire les importations, limiter la dépendance technologique et favoriser l'intégration industrielle. Pour sa part, le directeur général de l'Agence spatiale algérienne a salué cette initiative «cette démarche s'aligne pleinement avec la vision du président de la République pour la formation des jeunes et la création d'un environnement propice à l'innovation», a déclaré Azzedine Oussedik.

R. B.

متفرقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بشعار "العيش في الفضاء"

أبواب مفتوحة على الفضاء بجامعة قسنطينة 3

احتضنت وحدة البحث في الوسائط ونشر الثقافة العلمية بـ"تيكنوبول" في جامعة قسنطينة 3 بالتنسيق مع جمعية "الشعرى لعلم الفلك"، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أبوابا مفتوحة على علوم الفضاء، جاءت هذه السنة بشعار "العيش في الفضاء"، بمناسبة الاحتفال باليوم العلمي للفضاء.

زبير - ز

أكد مدير وحدة البحث في الوسائط ونشر الثقافة العلمية بتكنوبول قسنطينة التابع لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "سيريست" بالعاصمة، البروفيسور جمال ميموني، أنّ هذه الفعالية جاءت لتؤكّد أهمية نشر الثقافة العلمية، وتشجيع روح الفضول والاستكشاف لدى الشباب، مضيفا أنّ هذه الأبواب تصادف الأسبوع العالمي للفضاء؛ حيث تم استقبال مختلف الشرائح المهتمة بعلم الفلك والفضاء، من متمدرسين، وأساتذة وطلبة، من أجل الاحتفال بمختلف العلوم والتكنولوجيات المتقدّمة، بحضور مؤسّسات مختلفة، ومراكز، ووحدات بحث، ونواد طلابية من عدّة ولايات بالوطن.

وحسب البروفيسور ميموني رئيس جمعية الشعرى لعلم الفلك، فإنّ هذه الأبواب المفتوحة بيّنت أنّ الفضاء ليس بعيدا عن أحلام الشباب، بل هو امتداد طبيعي لطموحاتهم العلمية نحو المستقبل. وقال إنّ هذه المبادرات العلمية التي يجب تعميمها، تعمل على تعزيز حبّ العلوم، ونشر ثقافة البحث لدى الأجيال الصاعدة.

ومن جهته، أكد مدير التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جيلالي تساليت، أنّ هذه التظاهرة جمعت الشغوفين بعلم الفضاء والعلوم التي تساير، مضيفا أنّ هذه الأبواب المفتوحة كانت فرصة لتعميم العلوم والأبحاث المتعلّقة بالفضاء، خاصة بالنسبة للفئات الشابة، التي كانت لها فرصة سانحة للتعرّف على تاريخ الكواكب، ومواضعها، وعدد من المعلومات الخاصة بالفضاء من خلال مجسّمات وعروض فيديو حديثة.

وقال مدير التطوير التكنولوجي إنّ هذه الوحدة تقوم بعمل كبير في مجال نشر ثقافة علم الفلك وعلوم الفضاء بين مختلف الشرائح، خاصة فئة الشباب والأطفال المتمدرسين، حيث كان لها شرف المشاركة في نشاطات بالتعاون مع وزارة التربية؛ من خلال إطلاق مسابقة "الماستر كلاص" لفائدة الطلبة الثانويين، وكذا التعاون مع مؤسّسات دولية في مجال الفضاء.

للإشارة، عرف برنامج الأبواب المفتوحة على علم الفلك والفضاء، تنظيم معرض علمي وورشات علمية أعدّها أعضاء جمعية "الشعرى لعلم الفلك" ؛ في خطوة لتقريب مفاهيم الفضاء والنجوم من عقول الناشئة، مع تقديم أنشطة للأطفال، شاركوا، خلالها، في الرسم، وتجارب ميدانية؛ حيث استفاد الزوار من تجربة الواقع الافتراضي، التي نقلتهم في رحلة بين الكواكب والمجرات بشعار "رحلة إلى الفضاء دون مغادرة الأرض".

كما تخلّل برنامج الاحتفالية تقديم محاضرات علمية من تقديم الدكتورة بيتريز فيلارويل من معهد نورتيدا بجامعة ستوكهولم من السويد، والدكتور نضال قسوم من الجامعة الأمريكية بالشارقة من الإمارات العربية المتحدة، ومن الجزائر الدكتور بوحوحو من المدرسة العليا للأساتذة "آسيا جبار" من قسنطينة.

ص 8

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

لتطوير اللسانيات الحاسوبية

ضرورة فتح مجالات التعاون بين مخابر البحث في الأدب

دعا المشاركون في ملتقى وطني حول "اللسانيات الحاسوبية"، اختُتم أوّل أمس بقاعة المحاضرات بكلية العلوم الدقيقة بجامعة "محمد خيضر" ببسكرة إلى "فتح مجالات التعاون بين مخابر البحث في الأدب لتطوير اللسانيات الحاسوبية".

وأوضح عميد كلية الآداب واللغات بالجامعة الدكتور إبراهيم كتيري، أنّ "تحدي دمج اللسانيات والبرمجة الإلكترونية يتطلّب تعميق الأبحاث وتبادل الخبرات بشكل أوسع بين مخابر البحث في الأدب داخل الجزائر وخارجها، مبرزا ضرورة مواكبة الأساتذة والطلبة للبرامج الحديثة التي تهدف إلى استغلال الرقمنة في تطوير اللسانيات"، وأضاف أنّه من الضروري إنشاء فرق بحث في مجال اللسانيات الحاسوبية ومعالجة اللغة الطبيعية و تنظيم ورشات تكوينية في مجالي التعليم الإلكتروني وحوسبة اللغة العربية وضرورة العمل الجاد لمواجهة خطر اندثار اللغات في عالم الرقمنة.

كما دعا الباحثان الدكتوران مسعود بساكر وفاطمة داود من جامعة المسيلة، في تحليلهما لواقع اللسانيات الحاسوبية في العالم العربي إلى "إنشاء مراكز بحثية عربية متخصصة وتكثيف الجهود لتطوير برمجيات تدعم اللغة العربية في مجالات الترجمة الآلية وتحليل النصوص".

من جهتها، أبرزت الدكتورة نور الهدى قرباز من جامعة "محمد خيضر" ببسكرة، أهمية تشجيع الطلبة على الاستثمار في مشاريع الذكاء الاصطناعي وتحفيز البحوث التطبيقية في المجالات الأدبية ودعم المؤسسات الناشئة المرتبطة بتطبيقات اللغة العربية والذكاء.

تجدر الإشارة إلى أنّ هذا الملتقى الذي نظّمه على مدار يومين مخبر الأبحاث في اللغة والأدب الجزائري بكلية الآداب واللغات بجامعة "محمد خيضر" ببسكرة عرف مشاركة أساتذة وباحثين من عدّة جامعات بالوطن.

س.ك

ص 10

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة "حسيبة بن بوعلي" بالشلف

استحضار تضحيات 17 أكتوبر 1961

أحيت كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة "حسيبة بن بوعلي" بالشلف أول أمس، احتفالية اليوم الوطني للهجرة.

وأكد مدير الجامعة العربي غويني أهمية استحضار هذه المحطات التاريخية لترسيخ قيم الوطنية، والوفاء لتضحيات الشهداء والمجاهدين.

الحفل عرف مشاركة مجاهدين؛ قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية، الذين قدّموا شهادات قيّمة ومؤثرة عن نضال الجالية الجزائرية في فرنسا، ودعمها للثورة التحريرية، إلى جانب مداخلات أكاديمية، وعروض وثائقية أبرزت الدلالات الوطنية والإنسانية لأحداث 17 أكتوبر 1961، لتُختتم هذه الفعالية التاريخية بوقفة ترحم على أرواح الشهداء الأبرار، ورفع العلم الوطني، في أجواء طبعتها روح الاعتزاز بتاريخ الجزائر، ونضال أبنائها الأوفياء.

م. عبد الكريم

ص 15

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ضمن جهود دمج الطّلبة في بيئة بحثية محفّزة

مستغانم.. برامج تكوين متطوّرة في البحث العلمي

تواصل جامعة مستغانم تعزيز مكانتها كقطب علمي متميز من خلال برامج تكوين متطورة ومشاريع بحثية مبتكرة، تهدف إلى صقل مهارات الطلبة وتأهيلهم لمواجهة تحديات سوق العمل، بحيث تسعى إلى دمج الطلبة في بيئة بحثية محفزة تشجع على الإبداع والإنتاج المعرفي، بما يساهم في خدمة التنمية المحلية والوطنية، حسب ما صرح به مدير الجامعة.

مستغانم: غانية زيوي

أشار مدير جامعة عبد الحميد بن باديس البروفيسور حمو بوزيان أمين، إلى أن الموسم الجامعي الحالي عرف التحاق 24890 طالب بمقاعد الدراسة، من بينهم 94 طالب أجنبي من 16 دولة، وتضم الجامعة 1443 طالب في مرحلة ما بعد التدرج في مختلف التخصصات، مبرزا أن مجال التكوين يوفّر 163 تكوين في طور الليسانس، منه 18 مهنيا و144 تكوين في طور الماستر، من بينها 7 تكوينات مهنية و13 تكوينا في شهادة مهندس، إلى جانب تخصصات الطب والصيدلة وتكوين أساتذة التعليم الابتدائي في اللغات والتربية البدنية.

وأوضح البروفيسور بوزيان أنّ التنوع في مجال التكوين أعطى نظرة استشرافية تعكس انخراط الجامعة في السياسة الوطنية الرامية الى تطوير مهارات الطلبة في مجال التكوين والبحث العلمي، الذي يسهم في التنمية المحلية والأمن الغذائي والطاقات المتجددة، بالإضافة إلى الصحة والذكاء الاصطناعي، لافتا في ذات الصدد بأنّ الجامعة تعمل على تحقيق التكامل بين ذات المؤسسة العلمية ومتطلبات التنمية، وتثمين نتائج البحث العلمي والابتكار من خلال إنشاء مؤسسات ناشئة ومرافقة المشاريع المبادرة داخل الفضاء الجامعي لترسيخ ثقافة الابتكار والمقاولاتية لدى الطلبة والباحثين، والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي عبر شركات فعالة مع مختلف الفاعلين.

وفي إطار سياسة السلطات الجزائرية المعتمدة على مشروع الإدارة الالكترونية المعاصرة، قامت جامعة عبد الحميد بن باديس بتعميم عملية الرقمنة والحوكمة في التسيير الجامعي، يضيف ذات المسؤول.

وفي السياق ذاته، شهدت الجامعة مؤخرا تكريم 62 أستاذا في عدة تخصّصات تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ التعليم العالي خلال الدورتين 51/52، فضلا عن تكريم طالبين تحصلا على شهادة "خمسة نجوم" للسنة الجامعية 2024 – 2025، وتكريم 5 طلاب تحصلوا على وسم مشروع مبتكر.

إلى جانب إبرام اتفاقية تعاون بين جامعة عبد الحميد بن باديس ومحافظة الغابات في مجال التأطير والتكوين والبحث العلمي، وإبرام اتفاقية شراكة وتعاون مع الغرفة الولائية للتجارة والصناعة الظهرة لمرافقة حاملي المشاريع والمشاريع المبتكرة.

ومن جهتها قررت مصالح ولاية مستغانم رفع قيمة جائزة الابتكار التي تقدم سنويا لأحسن مشروع ابتكاري على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس إلى 2 مليون دج، والتي تم إنشاؤها خلال الموسم الجامعي الماضي.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في ملتقى أثار أسئلة الفكر والهوية بالمركز الجامعي عبد الله مرسلي

دراسات سردية تحلّق في آفـــاق الفلسفـــة

■ الانطلاق من خصوصية التجربة الجزائرية ضرورة حيوية للدراسات

احتضن المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، ممثلا في معهد اللغة والأدب العربي ومخبر الممارسات الثقافية والتعليمية واللغوية في الجزائر، فعاليات الملتقى الوطني حول السرد وأسئلة الفكر والهوية، بحضور نخبة من الأساتذة والباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية.

فاطمة الوحش

عرف الملتقى حضور أساتذة بارزين كضيوف شرف، من بينهم الأستاذ الدكتور اليامين بن تومي، والأستاذ الدكتور إبراهيم بوخالفة، والأستاذ الدكتور مصطفى ولد يوسف الذين أكدوا في كلماتهم الافتتاحية أهمية انفتاح الدراسات السردية على الفلسفة والأنثروبولوجيا والهوية الثقافية، لما تحمله من إمكانات في فهم تحولات الذات والمجتمع العربي المعاصر.

وفي كلمته، أشار رئيس الملتقى الدكتور حسن مهدي إلى أن هذا اللقاء العلمي يهدف إلى إبراز أهمية الرواية بوصفها فضاء فكريا وجماليا مفتوحا يعبر عن قضايا الإنسان والمجتمع، ويحتضن في ثناياه آراءً وأفكارًا وتطلعاتٍ تتجلى في شكل حلول واقتراحات تسعى لخدمة الواقع الاجتماعي ومتغيراته، والارتقاء بالوعي الجمعي الذي يشكل لبنة أساسية في بناء الفكر الإبداعي المعاصر.

وأوضح أن الرواية، باعتبارها جنسا أدبيا متجددا، تمثل وسيلة فنية للتعبير عن رؤية المبدع للعالم وما يشتمل عليه من قضايا إنسانية واجتماعية تستدعي المعالجة الفنية والتأمل الجمالي، مشيرًا إلى أن هذا الفن السردي استطاع مواكبة التحولات التاريخية والاجتماعية والسياسية التي تعرفها الساحة العربية، وأن يعكسها بأساليب فنية متطورة تعبّر عن روح العصر وتحولاته.

كما أكد أن من أبرز أهداف الملتقى الكشف عن التحولات التي طرأت على مسار الرواية العربية ومدى فاعلية تطورها في ظلّ واقع متغير سياسيا واجتماعيا وثقافيا، إلى جانب البحث في خصوصية الكتابة الإبداعية الروائية التي تتسم بالتجاوز والتجديد في أدواتها الفنية واستجابتها لرهانات الواقع الراهن.

وضمن جلسات الملتقى، تناول الأستاذ الدكتور يوسف مقران والدكتورة نصيرة علاك في مداخلتهما الموسومة "السخرية السوداء أداة للمقاومة الرمزية في متن صنع الله إبراهيم الروائي: قراءة تفكيكية في البنية والدلالات المفارقة"، موقع السخرية السوداء بوصفها أداء فنيا وفكريا محوريا في أعمال الروائي المصري صنع الله إبراهيم، من خلال تحليل ثلاث من أبرز رواياته: "اللجنة"، "ذات"، و"1970".

وأشار الباحثان إلى أن دراستهما تسعى إلى إظهار كيف تتجاوز السخرية السوداء عند صنع الله إبراهيم حدود التهكم أو الإضحاك السطحي، لتتحوّل إلى آلية سردية متكاملة وموقف نقدي واعٍ يعري التناقضات، ويقوّض خطاب الهيمنة، ويكشف عمق التمزقات في البنية الاجتماعية والسياسية. وأوضحا أنهما اعتمدا منهج التحليل السردي للنصوص واستقصاء التقنيات التي يوظفها الكاتب، مثل التوثيق الصحفي، وتعدد الأصوات، واللغة الحافة، والمفارقة، بغرض الكشف عن كيفية تحويل السخرية إلى وسيلة مقاومة رمزية تعيد ترتيب العلاقة بين القارئ والنص، وتفعّل تجربة القراءة النقدية من الداخل.

وأكد الباحثان أن صنع الله إبراهيم يوظف السخرية السوداء كأداة لفضح هشاشة الخطاب الرسمي، وزعزعة القداسة الممنوحة للرموز السياسية والاجتماعية، ومساءلة التاريخ من زواياه المهمشة، دون الوقوع في فخّ المباشرة أو الانفعال الخطابي، وأشارا إلى أن السخرية السوداء تعدّ من أبرز الأساليب الفنية التي يعتمدها الأدب في مساءلة الواقع ومواجهة التسلط، إذ تمتزج فيها عناصر المفارقة والمرارة والتهكّم العميق، ما يمنحها قدرة خاصة على التعبير عن حالات القهر والاغتراب دون الوقوع في المباشرة أو الخطابية.

وأوضح الباحثان أن أعمال صنع الله إبراهيم تتخذ من السخرية السوداء أداء أساسيا في بنيتها الخطابية، حيث تتحوّل إلى شكل من أشكال المقاومة الرمزية التي تستبطن الرفض وتعيد قراءة الواقع من منظور مغاير، فصنع الله إبراهيم لا يقدم سوداوية تقليدية، ولا يعرض مواقف وعظية أو مباشرة، بل يوظف السخرية بوصفها لغة بديلة تمكّنه من تفكيك السلطة، والتشكيك في السرديات الرسمية، وإعادة مساءلة المفاهيم الكبرى مثل الوطن والثورة والمثقف والتاريخ.

وأكد الباحثان، في ختام مداخلتهما أن السخرية السوداء عند صنع الله إبراهيم تمثل خيارًا جماليًا وفكريًا لمقاومة أشكال التسلط واللهيمنة، وتعبّر عن وعي أدبي نقدي يربط بين الفكر والخيال، ويمزج بين الوعي النقدي والابتكار الفني في صياغة رؤية مغايرة للواقع العربي الراهن، ما يجعل من أدبه نموذجًا متفرّدًا في السرد العربي المعاصر.

الذاكرة والهوية في رواية "مصائر"..

أما الدكتورة حياة دقي، فتناولت في مداخلتها الموسومة "تمثيلات الذاكرة والهوية في رواية مصائر لربيعي المدهون. قراءة في رهانات المقاومة الثقافية"، البعد السردي والفكري في رواية مصائر: كونشرتو الهولوكوست والنكبة للكاتب الفلسطيني ربعي المدهون، معتبرة إياها نموذجا سرديا معاصرا يعيد تشكيل الذاكرة الفلسطينية ويكشف تحولات الهوية في سياق المنفى واللجوء.

وأوضحت الباحثة أن المدهون جعل من الذاكرة الجماعية محورا أساسيا لبناء الهوية الفلسطينية، من خلال تعدّد الأصوات وتداخل السردين الفردي والجماعي، مبرزة كيف تصبح الذاكرة في الرواية عبئا وجوديا ومصدرًا للمقاومة الثقافية في آن واحد، كما أكدت أن الكاتب يوظّف التوازي بين النكبة والهولوكوست كآلية فنية لتفكيك الخطاب الصهيوني الرسمي، وإبراز البعد الإنساني للمعاناة الفلسطينية. وخلصت إلى أن رواية مصائر تقدّم خطابا أدبيا مقاوما للنسيان، يعيد تعريف مفاهيم الوطن والهوية والعودة من خلال رؤية سردية مفتوحة على الأسئلة الوجودية الكبرى.

جدلية المقدّس والمدنّس..

وفي مداخلة الأستاذ سليم كرام الموسومة "صراع الأنساق الثقافية بين مرجعيات المقدّس وأنساق المدنّس في رواية كريسماس في مكة لأحمد خيري العمري"، ركّز الباحث على البعد الثقافي في النص السردي من خلال مقاربة نقدية معاصرة تكشف صراع المرجعيات الفكرية والقيمية في الرواية.

وأوضح أن الرواية تجسّد جدلية المقدّس والمدنّس، والروحاني والمادي، ضمن فضاء سردي يتقاطع فيه الوعي الديني بالواقع المعاصر، ويبرز من خلاله حوار الثقافات وصدام القيم بين الشرق والغرب.

وبيّن كرام أن قراءة الرواية من منظور ثقافي تُظهر كيف يتجاوز الكاتب السرد التقليدي إلى مساءلة الضمير الإنساني، وتفكيك البُنى الرمزية المضمرة داخل النص، معتبرًا أن كريسماس في مكة تمثل نموذجا لكتابة روائية تستثمر السرد في مساءلة التحولات الفكرية والروحية في العالم العربي المعاصر.

وفي ختام الملتقى، وبعد سلسلة من الجلسات العلمية والمناقشات الفكرية الغنية، خرج المشاركون بجملة من التوصيات التي عكست عمق الطرح وجدية المداخلات البحثية، ومن أبرز هذه التوصيات الدعوة إلى نشر أعمال الملتقى في كتاب خاص يضمّ المداخلات الجادة والقوية الطرح، على أن تُخضع للتحكيم العلمي الدقيق ضمانًا لجودتها الأكاديمية.

كما أوصى الباحثون بترقية الملتقى إلى ملتقى دولي يعنى ببحث تيمات المنجز الروائي الجزائري في أبعاده الحداثية، بالنظر إلى التراكم الكمي والنوعي للنصوص الروائية الجزائرية، مع العمل على ترسيمه بصفة دورية كل سنة ضمن تيمة موضوعاتية قارة تتناول قضايا الرواية أو الرواية والأمة.

واقترح المشاركون كذلك فتح مسار ماستر بعنوان "القراءات والرواية والأمة" لتأهيل الباحثين في الدراسات السردية الوطنية، إلى جانب إطلاق مشاريع بحث في طور الدكتوراه تُعنى بمبحث الرواية الجزائرية وقضايا السرد العربي، بما يسهم في إثراء الحقل النقدي الوطني.

كما دعا المتدخلون إلى تشجيع البحوث السردية ذات البعد الوطني التي تشتغل على سردية الأمة وربطها بالواقع الراهن، مع التأكيد على ضرورة التحرّر من أدب الخارج، والانطلاق من خصوصية التجربة الجزائرية في بعدها الثقافي والإنساني.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

قضى في حادث سقوط داخل كلية الطب بعنابة

جثمان الطالب عبد الرحمان جابري يوارى الثرى بتبسة

شيع زوال الخميس بمقبرة تاغدة ببلدية بكارية، التي تبعد عن عاصمة الولاية تبسة بحوالي 18 كلم، في أجواء من الحزن، وبحضور طلبة من معهد الطب قدموا من تبسة ومن عنابة، من رفقاء الراحل، جثمان الطالب عبد الرحمان جابري، الذي توفي، بينما كان في الطابق الثالث من الكلية، قرب المكتبة التي تعوّد مراجعة دروسه بها، وأخذ بعض الكتب والمراجع، خاصة أنه بدأ موسمه الجامعي في السنة الرابعة بمعهد الطب بجامعة باجي مختار بعنابة.

ب. دريد

وكان الطالب عبد الرحمن جابري يعاني من مشاكل صحية على مستوى البصر، بسبب مرض جيني، ويبلغ من العمر 22 سنة ، متكئا على سور صغير في شكل شرفة في الطابق الثالث من مبنى كلية الطب، ليهوي فجأة وسط صدمة زملائه، الذين كانوا يتجاذبون معه الحديث، فتوفي بسبب قوة الارتطام بالأرض.

وخيّم الحزن على كلية الطب إلى درجة أن الكثير من الطلبة، توقفوا الخميس عن الدراسة، كما وفرت مديرية الخدمات الجامعية حافلة نقلت زملاء الضحية عبد الرحمان إلى بلدة بكارية، حيث مسكنه العائلي ومجلس العزاء، وشاركوا في تشييع جنازته.

وتوالت التعازي من مختلف التنظيمات الطلابية، كما أبرق مدير جامعة عنابة الدكتور محمد مانع تعزية لعائلة الطالب المتوفى في حادثة السقوط.

والد الطالب السيد الشريف جابري وهو لاعب كرة سابق في جمعية بكارية، كان أشد المصدومين بالفاجعة، وقال: "لقد كان عبد الرحمان مبعث فخري وفخر العائلة، فقد حصل على شهادة البكالوريا في سنة 2022 في زمن كورونا بمعدل 17 من عشرين، وكان يمنّي النفس في أن يتخصص في طب العيون ولكن للأسف أراد الله نهاية قبل تحقيق حلمه وحلم العائلة"، وبينما أجمع زملاؤه الطلبة على عيشه من أجل التفوق، وصف عدد من الأطباء من أساتذة الكلية الحدث بالفاجعة الكبرى وخسارة الكلية لطبيب، كان مرشحا فوق العادة، ليكون من المقيمين بعد ثلاث سنوات. وعمّ الحزن أيضا الإقامة الجامعية عاشور - 3 التي كان يقيم فيها رفقة زملائه في الكلية بعد هذا المصاب.

وفي الوقت الذي وصلت إلى مكان الحادث مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في الحادثة، أجمع الطلبة على أن الحادث وقع بسبب فقدان الطالب تركيزه وتوازنه.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تلمسان

جامعة أبي بكر بلقايد تتدعّم بمدرسة عليا للأساتذة

● تدعمت، جامعة أبي بكر بلقايد، في تلمسان، هذه السنة، بعدة هياكل بيداغوجية، جعلتها من الجامعات التي قطعت أشواطا في التألق والنجاح، وأهم مكسب استفادت منه هذه السنة، يتمثل في المدرسة العليا للأساتذة، التي دخلت الخدمة مع السنة الجامعية الجديدة.

يعود الفضل في فتح المدرسة العليا للأساتذة واستقبال الطلبة الجدد، إلى السلطات الولائية، وعلى رأسها الوالي الذي سهر شخصيا على الأشغال التي طالت المطعم والهياكل البيداغوجية والتهيئة الخارجية، كما قام نائب رئيس الجامعة بونوار بن صايم، بمجهود كبير، لتدخل المدرسة الخدمة في الآجال المحدّدة، حيث ظل طيلة الصيف مرابطا فيها يراقب الأشغال، وهو المنسق الحالي للمدرسة، الذي يحتمل أن ينصب مديرا لها في المستقبل، الذي قال" استفادت جامعة أبي بكر بلقايد من هذه المدرسة، بشكل خاص، في إطار تنمية محلية وجهوية مركزة، لأنها تستهدف قطاع التربية، حيث يتم توظيف طلبتها المتخرجين، بعد الاستفادة من مناصب مالية، ما يمكّن جامعتنا من القيام بدور التكوين المباشر، ويساعد على امتصاص البطالة ودعم التنمية المحلية في الولاية، خاصة قطاع التربية الذي يبقى أكبر مستفيد منها".

وواصل المسؤول الأول عن المدرسة، البروفيسور بن صايم قوله" إن إنجاز هذا الصرح البيداغوجي التربوي، يعدّ تجربة أولى رائدة وفريدة من نوعها، بذلنا مجهودات جبارة لتحقيق هذا الحلم الذي طالما انتظرناه، على اعتبار أن جامعة تلمسان أخذت على عاتقها مرافقة مراحل إنجاز المدرسة، إلى غاية الشروع في تقديم دروسها بطاقة استيعاب تقدر بـ 996 طالب من حاملي شهادة البكالوريا الجدد، موزعين على 16 تخصصا في الأطوار التربوية الثلاثة الإبتدائي، المتوسط والثانوي، حيث تملك الجامعة كل المؤهلات لتكوين أساتذة في المستوى المطلوب وتمنحهم المؤهلات التربوية والقدرات المادية. مضيفا" شرعنا في تقديم الدروس للطلبة في الفاتح من الشهر الجاري، بعد ضبط جميع الأمور اللوجستيكية، بمشاركة الأطباء والأساتذة من مختلف التخصصات، حيث ساهم الجميع في عملية الدخول الجامعي الجديد، خاصة وأن هذه المدرسة لها خصوصيات، مادامت تركز بالدرجة الأولى على التكوين، نحن نريد أن يكون لنا في المستقبل أساتذة ومعلمين مكونين أحسن تكوين، لاسيما وأن التحاقهم بهذه المدرسة خضع لشروط محددة".

تسليم 8500 شهادة جامعية

وكشف ذات المسؤول أن إدارة الجامعة سلّمت حوالي 8500 شهادة جامعية بين ليسانس، ماستر العلوم الطبية، في انتظار الدورة الثانية للماستر والدورة الاستدراكية للعلوم الطبيعية، ما يرشح ارتفاع عدد خريجي الجامعة للسنة الماضية. مقابل ذلك تم استقبال هذا العام مع الدخول الجامعي الجديد 8300 طالب، منهم 7900 أكدوا تسجيلهم في الجامعة والتحقوا بـ 38 مسارا للطلبة حاملي بكالوريا سنة 2025، ولحد الآن العمليات مستمرة لإدماج الطلبة المتأخرين والمنقطعين عن الدراسة والملتحقين متأخرين، هذه الحالات محل معالجة، ليكون العدد الإجمالي المسجل قد بلغ أكثر من 36000 طالب، وهو مرشّح للارتفاع مع نهاية الشهر الجاري".

عشرة تكوينات تأهيلية

وكشف لنا البروفيسور بونوار بن صايم، عن جديد جامعة أبي بكر بلقايد، المتمثل في عشرة تكوينات تأهيلية في الليسانس ومهندس دولة وأيضا الماستر. قائلا "هذه التخصصات كانت مطلبا ملحا عند شرائح من الطلبة وطرق التكوين نذكر منها لا للحصر، تخصصات ليسانس شريعة وقانون، وماستر في القانون الجنائي في الحقوق، وغيرها من التخصصات التي تتماشى مع ما حقّقته الجامعة في السنوات الماضية، وأخرى جديدة ذات أهمية بالغة، على غرار علوم الإعلام والاتصال، والأرطوفونيا والترجمة، ونحصي حوالي 500 مشروع مؤسسة اقتصادية تتم مرافقة ما بقي منها إلى غاية شهر ديسمبر القادم".

ع.بن شادلي

ص 8

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران

"إفريقيا" مجلة أكاديمية مختصة في شؤون القارة السمراء

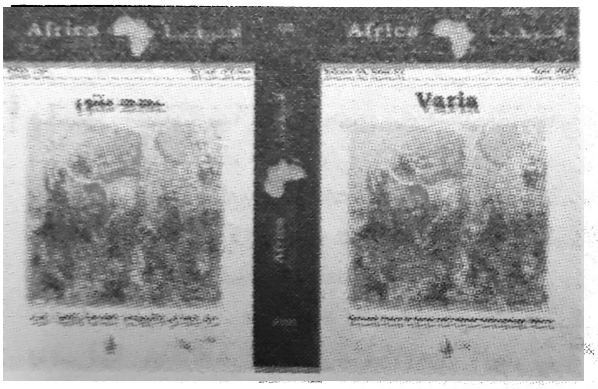

● أصدر مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (كراسك) مجلّة أكاديميّة بعنوان "إفريقيا"؛ وهي مجلة ذات لجنة قراءة وتحميل مفتوح تنشر مرتين في السنة، بثلاث لغات: العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة. تنشر "إفريقيا" مقالات أصليّة وعروض كتب عن إفريقيا، وذلك في إطار مقاربة متعدّدة التخصصات تجمع بين الفلسفة والأدب والفنون والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، وهي تولي اهتماما خاصّا للمنظور النّقديّ والبعد الإفريقيّ والزّاوية التي تركّز على بلدان الجنوب.

ترحب "إفريقيا" بمساهمات الباحثين والأكاديميّين الأفارقة، وكذلك من الجالية الإفريقيّة المهاجرة؛ وهي مفتوحة أيضا لجميع المساهمين المهتمين بالقضايا الإفريقيّة في جميع أنحاء العالم. ساهم في العدد الأول من المجلة الأساتذة مصطفى خياطي "تحديات الصحة الإفريقية"، وسيدي محمد محمدي "من أجل باراديغم جديد حول الهجرات الإفريقية"، ناصر قزان "إعادة تنظيم المجتمعات المغاربية: عنوسة المرأة محفز للهجرات الدولية"، عمارة بكوش "تمثيلات إفريقية من خلال الطوابع البريدية الجزائرية"، مصطفى حجلاوي "حضور المسألة الفلسطينية في الدبلوماسية تجاه إفريقيا جنوب الصحراء (1956-1987)"، وقراءات في كتب من انجاز منصور قديدير، وعائشة بن عمر، وليلى تنسي، وحاشي إيدير، وحمزة بشيري.

جعفر بن صالح

ص 23

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ممثلــون عن عدة جامعــات تنقلــوا إلى مسقــط

46 مؤسســة جامعيـــة جزائــرية في تصنيــف QS العـربي

● أعلن نهاية هذا الأسبوع عن نتائج تصنيف QS للجامعات العربية لسنة 2026، حيث شهدت الجزائر هذا العام إنجازا غير مسبوق تم فيها تصنيف 46 مؤسسة جزائرية ضمن التصنيف من أصل 114 مؤسسة، وهو الرقم الأعلى مغاربيا وعربيًا من حيث عدد الجامعات المصنفة، مقارنة بـ 17 مؤسسة فقط في نسخة 2025، لاسيما من حيث نتائج الاستشهادات لكل ورقة بحثية والأوراق البحثية لكل عضو هيئة تدريس. ويعكس هذا التقدم الكبير في التصنيف التطور النوعي في أداء الجامعات الجزائرية في مجالات البحث العلمي، التعليم، والانفتاح الأكاديمي، ويؤكد أن الجزائر أصبحت تتصدر المشهد الجامعي العربي من حيث الحضور والتصنيف. وجاءت في المرتبة الأولى وطنيا في هذا التصنيف جامعة باجي مختار بعنابة، ثم في المرتبة الثانية وطنيا جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، بينما كانت المرتبة الثالثة مشتركة بين المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر العاصمة وجامعة قالمة.

وشارك ممثلون عن عدد من الجامعات الجزائرية في حفل تصنيف "QS" العربي الذي أقيم نهاية الأسبوع في مسقط بسلطنة عمان، تحت إشراف جامعة السلطان قابوس بالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار العمانية، من أجل تبادل الخبرات والرؤى حول سبل تطوير التعليم العالي في الوطن العربي، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجالات البحث والابتكار، لاسيما أمام الحضور المتزايد للجامعات الجزائرية في التصنيفات الدولية ودورها الفاعل في المشهد الأكاديمي العربي. . وسيم

ص 24

النصر
ANNASR
يومية كل الفرزاء

جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة

تعزيز التعاون مع معهد علوم وتكنولوجيا «البوليمرات» بمدريد

أكد مدير جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، البروفيسور، توفيق بوفندي، أن اللقاء الذي جمعه بمدير معهد علوم وتكنولوجيا البوليمرات بمدريد الإسبانية، أنخل ماركوس فيرناندير، كان مثمرا وشكل فرصة لتعزيز جهود التعاون الأكاديمي والبحثي وخطوة هامة نحو إقامة شراكات علمية فاعلة في تقدم الأبحاث في مجالات التكنولوجيا والبوليمرات. و أكد المتحدث، أن اللقاء الذي انعقد على مستوى الجامعة بمناسبة الملتقى الدولي حول هندسة وعلوم البوليمرات الذي احتضنته الجامعة، أول أمس، في إطار جهود تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي، شكل خطوة هامة نحو إقامة شراكات علمية فاعلة تساهم في دفع تقدم الأبحاث في مجالات التكنولوجيا والبوليمرات، حيث تم خلال هذا اللقاء الهام، تناول سبل التعاون بين جامعة سكيكدة ومعهد علوم وتكنولوجيا البوليمرات في مدريد بإسبانيا، حيث تم التركيز على أهمية تبادل المعرفة والخبرات في مجالات البحث العلمي والتكنولوجي وقد تم طرح مقترحات عدة تهدف لإنشاء برامج بحثية مشتركة ومشاريع تعاون تعزز من الابتكار في التقنيات الحديثة، مؤكدا على ضرورة التنسيق الفعّال بين الجانبين، مشددا على أهمية التعاون الذي يتطلب وضع استراتيجيات واضحة وموارد متاحة لتعزيز البحث العلمي وتطوير حلول جديدة تلبي احتياجات السوق وتوفير فرص مبتكرة في مجال التكنولوجيا. ومن جهته، أبدى، الأستاذ الدكتور، أنخل ماركوس فيرناندير، استعداده للتعاون مع جامعة سكيكدة، مشيرا إلى أهمية الشراكات الأكاديمية في تحقيق الأهداف البحثية المشتركة. وبالموازاة مع ذلك، انعقدت بالجامعة دورة تدريبية لتعزيز الابتكار وروح المقاولاتية، في إطار تعزيز الابتكار وروح المقاولاتية في الوسط الجامعي، من تنظيم منظمة إنجاز الجزائر ضمن برنامج هاذواي المخصص للتنمية الخضراء والمستدامة وتعزيز الابتكار وروح المقاولاتية. حيث تضمن برنامج الدورة تقديم ورشات تدريبية حول التكوين في مجالات المقاولاتية المستدامة، الابتكار، إدارة المياه وتثمين مواد التغليف، كما تم فتح الحوار أمام الطلبة لمناقشة مختلف القضايا المتعلقة ببرنامج هاذواي وقد أكدت مؤطرة برنامج الفعالية إنجاز الجزائر للطلبة على ضرورة تقديم حلول عبر الإنترنت أمام لجنة من الخبراء في أقرب وقت، على أن يتم تمثيل فريقين فائزين من جامعة سكيكدة، حيث سيُكرّمان إلى جانب الفائزين من جامعات وهران، الجزائر العاصمة وورقلة، خلال حفل وطني يُقام بالجزائر العاصمة.

كمال واسطة

ص 11

النصر ANNASR
يومية كل القراء

ص 24

تبسة

جنازة مهيبة لطالب طب سقط من طابق علوي بمكتبة الكلية بعنابة

ووري الثرى، مساء يوم الخميس، جثمان الطالب «عبد الرحمان جابري»، بمقبرة بكارية في ولاية تبسة، بعد سقوطه من طابق علوي بالمكتبة الجامعية التابعة لكلية الطب، بالقطب الجامعي البوني في ولاية عنابة. الجنازة حضرتها حشود غفيرة وسادتها أجواء مهيبة لمئات المشيعين الذين حضروا الجنازة من داخل وخارج الولاية، يتقدمهم عميد جامعة باجي مختار بعنابة، البروفيسور، محمد مانع، إلى جانب بعض أساتذة وطلبة كلية الطب بجامعة باجي مختار، الذين تنقلوا خصيصا لتوديع الفقيد إلى مثواه الأخير وعميد جامعة الشيخ العربي التبسي، البروفيسور، عبد الكريم قواسمية، إضافة إلى عدد من زملاء الفقيد وأفراد عائلته، غصت بهم مقبرة المدينة وقد خيّم الحزن والأسى على الحضور الذين ودعوا الفقيد في أجواء مهيبة، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

الفقيد عبد الرحمان، البالغ من العمر 22 سنة، يدرس في السنة الرابعة طب، توفي إثر سقوطه مباشرة داخل الحرم الجامعي، متأثرا بالإصابة الخطيرة التي تعرض لها نتيجة لقوة الارتطام بالأرض، فيما فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث.

ع.نصيب

El Watan

REDYNAMISATION DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

L'université Kasdi Merbah trace sa feuille de route

L'université Kasdi Merbah de Ouargla a organisé cette semaine une réunion de concertation et de coordination au siège du rectorat dans le cadre de sa stratégie visant à renforcer la recherche scientifique et à en élever le niveau. Présidée par le Pr Redouane Mohamed Kafi, vice-recteur chargé de la recherche scientifique, cette rencontre a réuni les vice-doyens des facultés et les directeurs adjoints des instituts responsables du suivi de la recherche. Les échanges ont porté sur les mécanismes d'application de la stratégie de développement de la recherche au sein des différents établissements, ainsi que sur la collecte des observations et propositions destinées à orienter les priorités pour la prochaine phase. Les participants ont également discuté de plusieurs pistes et mesures d'appui susceptibles de renforcer la performance et la visibilité des travaux de recherche à l'université afin de stimuler la production scientifique et créer un environnement favorable à l'innovation, en cohérence avec les orientations du ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et les exigences du développement national. L'Université Kasdi Merbah de Ouargla mène actuellement des recherches dans plusieurs domaines scientifiques, en lien avec ses axes stratégiques d'université du sud, un pole dédié à l'agronomie, aux hydrocarbures et aux énergies renouvelables. Dans ce volet, l'université s'engage activement dans la recherche sur l'énergie solaire. Des travaux portent sur la production d'hydrogène solaire, visant à développer des solutions énergétiques durables adaptées aux conditions climatiques du Sahara. Des recherches sont également menées sur l'utilisation de matériaux locaux, tels que l'argile et le sable, pour la construction durable. Une étude se concentre sur la caractérisation du pisé, une technique de construction traditionnelle, afin de valoriser les ressources locales et promouvoir des pratiques écologiques. En matière de santé animale et épidémiologie vétérinaire, le laboratoire de protection des écosystèmes en zones arides et semi-arides de l'université, étudie les maladies infectieuses et la performance de l'élevage des dromadaires. Des recherches ont été menées sur des sujets tels que la détection des maladies émergentes chez les dromadaires et l'impact de la végétation naturelle sur certains paramètres biochimiques du dromadaire. Des études sur l'amélioration de l'élevage camelin, la production de lait de chamelle et l'extraction de la gélatine de la peau du dromadaire ont abouti à des résultats probants. La production de gélatine à l'échelle industrielle est en cours de réalisation après l'obtention d'un brevet d'invention du Dr Rajeb Ayed.

H. Alioua

P 9

El Watan

CONGRÈS AFRICAIN SUR LA SANTÉ ET LA BIOLOGIE À SÉTIF

Renforcer la recherche scientifique et la coopération régionale

L'es participants aux travaux du 3e Congrès africain sur la santé et la biologie, clôturé jeudi à l'université Sétif 1, ont souligné «la nécessité d'élargir les domaines *de coopération et d'échanges scientifiques et de recherche entre les différents acteurs des secteurs de la biologie et de la santé, aux niveaux national et international*». A la clôture de cette manifestation scientifique, organisée à l'initiative de la Faculté des sciences de la nature et de la vie de l'université Sétif 1, les intervenants ont recommandé d'investir dans la valorisation des produits issus des industries agroalimentaires, notamment à travers l'extraction de composés dotés d'activités biologiques et pharmaceutiques efficaces, tout en encourageant la recherche appliquée dans ce domaine, afin de relever les défis sanitaires auxquels le monde est aujourd'hui confronté. Le président du congrès, le doyen de la faculté des sciences de la nature et de la vie, le professeur Seddik Khenouf, a mis en exergue l'importance de renforcer la coopération en matière de techniques d'analyse des substances naturelles et synthétiques, ainsi que l'échange d'expertises entre laboratoires de recherche spécialisés. Il a également insisté sur la nécessité d'établir des partenariats entre les laboratoires participants à cet événement scientifique et d'élargir les opportunités offertes aux doctorants dans le cadre de programmes de formation et de recherche conjoints. Le professeur Khenouf a invité les institutions économiques et les entreprises actives dans les domaines biologique, agroalimentaire et pharmaceutique à «contribuer au financement *des projets de recherche au sein des universités et des centres de recherche*», estimant qu'un tel engagement serait de nature renforcer la recherche scientifique et la coopération régionale dans les disciplines de la biologie et des applications biotechnologiques. Lors de la séance de clôture de ce congrès africain de trois jours et qui a réuni des experts et chercheurs venus d'Algérie, d'Egypte, du Kenya, de Turquie, de Jordanie et du Pakistan, plusieurs thématiques liées à la santé et à la biologie ont été abordées. Parmi elles figuraient «la valorisation des sous-produits des industries agroalimentaires et l'extraction de substances à activité pharmaceutique», «la toxicité des composés» ainsi que «leur compatibilité avec l'environnement et le développement durable».

P 11